

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٥١) | سورة البقرة (٦٩١-٧١٢)

٢١/٣٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

الصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله - ٠٠:٠٠:٠٠

في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة الثاني عشر من شهر شوال من عام الف واربع مئة وثلاثة الكتاب الذي بين ايدينا كتاب غريب القرآن للامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى لا زلنا نقرأ - ٠٠:٠٠:٢٠

هذا الكتاب وفي سورة البقرة. واحنا عند آية مئتين اه مئة وستة وتسعين. مئة وستة وتسعين. نعم افإن احضرتم. نعم. طيب تفضل اقرأ. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الامين وعلى الله - ٠٠:٠٠:٤٠

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والحاضرين. قوله تعالى فان احضرتم فان احضرتم من الاحضار وهو ان يعرض للرجل ما يحول بيته وبين الحج من مرض او كسر او عدو. يقال احضر الرجل احضارا - ٠٠:٠١:٥٠

فهو محصر. فان حبس في سجن او دار قيل قد قد حصر. فهو محصور. فما استيسر من الهدي اي فما تيسير من الهدي وما امكن فما اي فما تيسير من الهدي وامكن. والهدي ما اهدي الى البيت واصله هدي - ٠٠:٠١:٢٠

مشدد فخفف. وقد قرأ حتى يبلغ الهدي الهدي محله. بالتشديد. واهله هدية ثم يخفف فيقال هدية. ولا تهلكوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. هو من حل يحل المحل الموضع الذي يحل به نحره. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فحلق آف حلق - ٠٠:٠١:٤٠

فدية من صيام فحذف فحلق. باختصار على ما بينت في تأويل المشكل. او النسك اي ذبح يقال نسبت لله اي ذبحت له. الحج اشهر معلومات شوال وذوق وذو القعدة وعشر - ٠٠:٠٢:١٠

ذى الحجة فمن فرض فيهن الحج اي احرم فلا رفت اي لا جماع ولا فسوق ولا سباب ولا جدال لا مراء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. اي نفعا بالتجارة في حجكم. اذا افضتم اي دفعتم من عرفات - ٠٠:٠٢:٣٠

ثم افيضوا من حيث افاض الناس. كانت قريش لا تخرج من الحرم وتقول لسنا كسائر الناس. نحن اهل الله وقطان حرمي فلا نخرج منه. وكان الناس يقفون خارج الحرم ويفيضون منه. فامرهم الله ان يقفوا حيث يقفوا الناس - ٠٠:٠٢:٥٠

ويفيض من حيث افاض الناس. فاذكروا الله كذكركم اباءكم. كانوا في الجاهلية اذا فرغوا من حجهم ذكروا ابائهم احسن افعالهم. فيقول فيقول احدهم كان ابي يقرى الضيف ويصل الرحم ويفعل كذا ويفعل كذا. قال الله - ٠٠:٠٣:١٠

عزوجل فاذكروني كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. فانا فعلت ذلك بكم وبهم. اتنا في الدنيا يا حسنة اي نعمة. وقال في موضع اخر ان تصيبك حسنة توسيعهم. اي نعمة. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. اي لهم - ٠٠:٠٣:٣٠

نصيب من حجهم بالثواب. واذكروا الله في ايام معدودات. ايام ايام التشريق. وايام وايام المعلومات عشر ذي الحجة. طيب. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. هذه الآيات كلها تتحدث عن احكام الحج عن احكام الحج وهي والتي - ٠٠:٠٣:٥٠

قبلها ايضا في قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. يقول فان احضرتم الاحضار وتذكر انه نوعان يعني احضار بمعنى المنع لسبب عارض كالمرظ مثلا او الحادث او السيل او العدو او اي شيء يمنعك وانت يعني يمنعك منعا. وهذا يسمى صاحبه -

يسى محصر يسمى محصر احصار من الفعل الرباعي. الفعل الرباعي احصر وهو محصر الثاني ان يكون المانع يقول حبس او سجن او دار حبس في سجن او دار فهذا صاحبه يسمى محصور محصور ثالثي حصره وهو محصور يعني حصرناه في السجن - 00:04:40 ومحصور هذا غير غير ما له العلاقة في في الاحصار في الحج. يعني هذا لما يحصر في مكان في سجن او في دار يغلق عليه في دار يسمى محصور. او في بلدة ما يخرج منها يسمى محصور. هذا ما له علاقة في موضوع - 00:05:10

المنع من وصوله الى اداء الحج. المنع الذي من وصوله الى الحج الله قال ماذ؟ ما قال فان احصرت رباعي. الرباعي يفسر على اي شيء يفسر على ان هناك شيء احصره. احصره ما هو - 00:05:30

قال مثل اللي يعني اي مانع يمنعك من الوصول لاداء الحج. انت خرجت واحرقـت من المـيقـات ثم جاءـت ما يـمنعـكـ من وصولـ الـوصـولـ الىـ الـحرـمـ. اـماـ سـبـبـ مـثـلاـ عـدوـ اوـ سـيـلـ مـطـرـ شـدـيدـ اوـ 00:05:50

السيارة او مرض او عارض من العوارض. اي عارض هذا يسمى يسمى محصر. طيب اذا منع وهو عليه احرامه ماذـا يـصنعـ؟ قال فـماـ استـيـسـرـ مـنـ الـهـدـيـ. مـثـلـ مـاـ حـصـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ - 00:06:10

كان يدخل مكة بعد احرامه منعـتهـ قـريـشـ. هـذـاـ سـمـىـ مـحـصـنـ يـسمـىـ مـحـصـورـ. يـسمـىـ مـحـصـرـ. هـذـاـ الـآنـ اـحـصـرـ. مـاذـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـحـرـ وـحـلـ وـرـجـعـ لـمـدـيـنـةـ. وـتـمـتـ عـمـرـتـهـ. هـذـاـ الـذـيـ جـاءـ إـلـىـ الـعـمـرـةـ. إـلـىـ الـحجـ - 00:06:30

وـمـنـ بـاـيـ سـبـبـ مـنـ الـمـواـنـعـ. مـاـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـيـهـ؟ يـجـبـ عـلـيـهـ يـعـنيـ اـفـرـضـ اـنـ حـصـلـ عـلـيـهـ حـادـثـ انـقلـابـ سـيـارـةـ. زـيـنـ الـمـسـتـشـفـىـ فـيـ الطـائـفـ اوـ فـيـ جـدـةـ اوـ فـيـ ايـ مـكـانـ. مـاذـاـ يـصـنـعـ؟ عـلـيـهـ اـحـرـامـهـ؟ نـقـولـ عـلـيـكـ اـنـ تـهـدـيـ وـتـحـلـلـ. هـذـاـ مـتـىـ - 00:06:50

اـذـاـ لـمـ يـشـتـرـطـ بـالـمـيـقـاتـ. اـذـاـ اـشـتـرـطـ فـيـ الـمـيـقـاتـ قـالـ اـنـ حـبـسـ اـنـيـ حـابـسـ فـمـحـلـيـ حـيـثـ حـبـسـتـيـ. فـهـذـاـ يـتـحـلـلـ وـلـاـ عـلـيـهـ شـيـءـ. يـتـحـلـلـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ شـيـءـ. اـمـاـ الـذـيـ لـمـ يـشـتـرـطـ يـلـزـمـهـ الـهـدـيـ. يـلـزـمـهـ الـهـدـيـ - 00:07:10

لو انه منع من دخول المشاعر دخول يعني عرفات ومذلفة ومني وجاء على عليه احرامه او لم يكن عليه احرامه. لأن لبس الاحرام هو واجب من واجبات الحج. زين اذا لم يلبس الاحرام يكون قد ارتكب محظورا فيجب عليه ماذ؟ يجب عليه فدية الانذى. فدية الذى ما هي - 00:07:30

ان يذبح شاة ويوزع على القراء الحرام او يتصدق على ستة مساكين او يصوم ثلاثة ايام هو مخير ويأتي ملابسي يدخل. لو دخل بملابسـهـ ثـمـ اـرـادـ دـخـولـ الـمـشـاعـرـ. عـرـفـاتـ اوـ مـذـلـفـةـ. اوـ مـنـىـ اوـ الـحـرـمـ وـمـنـعـ - 00:08:00

منع مثل الان في وقتنا الحاضر ما معه تصريح منع ما معه تصريح هو منع من الدخول فمـاذـاـ يـصـنـعـ؟ نـقـولـ هـذـاـ اـنـ لـمـ يـكـنـ اـشـتـرـطـ فـيـ الـمـيـقـاتـ فـعـلـيـهـ هـذـاـ يـعـتـبـرـ مـحـصـرـ. طـيـبـ يـقـولـ فـمـاـ اـسـتـيـسـرـ مـنـ الـهـدـيـ الـهـدـيـ ماـ هـوـ - 00:08:20

وبهيمة الانعام الابل او البقر او الغنم. يقدمها وينحرها ولا يأكل منها. ينحرها يعطيها القراء. بخلاف الهدي الذي يقدمه وهو وهو حاج او معتمر. الهدي الذي يقدمه وهو حاج او معتمر هذا ليس له ليس فدية وليس بسبب مانع هذا يوزعه على القراء هذا هذا - 00:08:40

يأكله يأكل منه طيب قال يقول الهدي قل يا بقراءتين معروف هذا ما تيسر من الهدي بالتخفيض او بالتشديد. الهدي الهدي جمع هدية. لانه يهدى الى البيت. طيب - 00:09:10

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. يعني اذا احرم يمنع من ماذ؟ يمنع من ان يرتكب محظورا محظورات الاحرام. واشهرها حلق الرأس. او تقليم الاظافر. او تغطية الرأس. او لبس - 00:09:30

او لبس النقاب للمرأة او القفازين او الطيب او ارتكب اي محظوظ من محظوظات احرام المعروف اذا ارتكب هذه الحال عليه فدية اذى لكن هنا يمنع لكن يقول لك ولا تحلق - 00:09:50

حتى يبلغ الهدي محله يمنع ما المراد محله وما هو محله اي وقت احالله. وقت احالله متى يوم العيد اذا رمى جمرة العقبة بعد بعد يعني طلوع الشمس او بعد منتصف الليل لاهل الاعذار - 00:10:10

ورمى جمرة العقبة في هذه الحال يحلق او مثلا يتحلل الاول تحل الاول يحصل باثنتين من ثلاث. رمي جمرة العقبة وطواف.
او رمي جمرة العقبة هو الحلق او الحلق والطواف - 00:10:30

ففي هذه الحالة الان يعني يعتبر الهدي بلغ محله. طيب كيف بلغ محله؟ لأن الهدي لا يلزم الحجاج كلهم قد يكون مفردا ليس عليه هدي. او من اهل مكة ما يلزمهم الهدي. حاضر للمسجد الحرام ليس عليهم هدي. فالهدي مقصود - 00:10:50
من يلزمهم الهدي من يلزمهم الهدي لا يحلق حتى طيب لو فرضنا ان واحد يعني حج متمتعا ولزموا الهدي. لكنه لم يحلق لم لكنه لم لم ينحر هديه الا في اليوم الثالث عشر. هل يجوز - 00:11:10

نقول يجوز لأن ما له علاقة ما مرتبط هو المقصود محله يعني وقته. ووصل الوقت اللي هو يوم العيد اخر النحر هذا يرجع له ما له علاقة. طيب يقول من كان من من كان مريضا او به اذى من - 00:11:30

يعني يعني في يعني يتأنى من رأسه او مرض في رأسه او نحو ذلك او مريضا في جسمه ولا يستطيع يلبس الاحرام لا بد ان يلبس مخيطا او نحو ذلك. وفي هذه الحال ارتكب محظورا من محظورة الاحرام - 00:11:50

فالحلق رأسه او لبس او نحو ذلك او غطى رأسه قد يكون يعني يتأنى من الشمس ما يتحمل. وينصت تغطية الرأس. نقول غطي رأسك وعليك فدية. فدية من صيام او صدقة او نسك. الاية فيها - 00:12:10

فيها ماذا؟ فيها حذف والحدف تكلم عن المؤلف في تأويل مشكيل القرآن. الحذف موجود في القرآن مثل قوله تعالى مثلا فمن كان منكم مريض او من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى اي فافطر في الصيام وهنا فافطر فهنا فحلق زين طيب - 00:12:30

الحج اشهر معلومات. ذكر انها شوال ذو القعدة. وعشر ذي الحجة على هذا القول المشهور وبعضهم يقول هي ذي الحجة كلها كاملة. تعتبر من اشهر الحرم. يعني معنى ايش ثمرة الخلاف؟ ان من اخر - 00:12:50

طواف الافاضة الى اخر ذي الحجة الى تسعه وعشرين ذي الحجة يعتبر حج ادى الادى الطواف في وقته. ادى يعني ما يعتبر انه اخر الطواف عن وقته. فمن فرض فيهن الحج. هذا القول هو المشهور. هو مشهور. طيب - 00:13:10

قال فمن فرض فيهن الحج اي في هذه الاشهر. واحرم المقصود انه احرم في شوال مثل هذا الشهر الان. ذهب الى مكة واحر قال قال عند الميقات لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج او قال لبيك حجا او لبيك حج - 00:13:30

وعمره الانساك الثلاثة. فيعتبر دخل ماذا؟ دخل في احكام الحج. قال فلا رفت ولا ولا جدال. قال الرفت هو الجماع. ويدخل فيه ماذا؟ مقدمات الجماع. مقدمات الجماع. من التقبيل واللمس - 00:13:50

وكذلك يدخل فيه الحديث. الحديث عن الجماع. ولذلك يمنع الحاج او المحرم يمنع من الخطبة وعقد النكاح. طيب قال ولا في السوق قال الفسوق السباب. الفسوق يدخل فيه كل قول وفعل محرم - 00:14:10

حلق اللحية بسوق وسوق تحلق وانت محرم وسوق اي عمل فيه ارتكاب محظور محرم في الشريعة داخل في الفسوق. فسواء كان فعل او قولوا يشربون الدخان؟ حرام. ما يجوز. او مثلا يعني اي امر يعني - 00:14:30

من الامور المحمرة الافعال او الاقوال كاللي كالذين يسبون ويشتمون ويقعون في الغيبة والنسمة ونحو ذلك قال ولا جدال ليس على اطلاقه. الجدال هنا الجدال الذي لا مصلحة فيه. ليس وراءه مصلحة - 00:15:00

الجدال الجدال الذي فيه نتيجة وفيه مصلحة وفيه دعوة الى الله ما في مانع لكن بقدر محدد لا يسرف في الجدال وان كان في مصلحة لا يسرف. انت انت حاج وانت محرم؟ اذا حصل شخص اراد منك ان تبين له مسألة - 00:15:20

او بدا يناقشه بحدود معينة وتبين له الحق وتمشي. لا تطيل في الجهاد الا في في الجدال. طيب. يقول ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. المراد بالفضل هنا التكسب والتجارة. التجارة في الحج. فما في مانع - 00:15:40

لو جاء شخص معه بضاعة ولذلك تلاحظون احيانا في الحج يأتون اشخاص من خارج المملكة يأتون معهم ببضائع يبيعونها يقول ما في مانع او شخص من الداخل اخذ معه اغراضه وبدأ يبيع في عرفات وفي مني وفي مزدلفة ما في - 00:16:00

يجوز البيع واضح؟ يجوز البيع لكن بحدود لا يكون وقته كله في البيع عرفة وعشية عرفة والناس يدعون جالس يبيع وهو حاج. ضيع وقتك في بحدود معينة. فالبيع والشراء جائز. طيب - 00:16:20

قال فإذا افضتم من عرفات اي دفعتم من عرفات اذا افظت من عرفات الافاضة هي الدفع بقوة ومنهوا يعني فاض الاناء بالماء اذا امتلاً ولان الدفع يكون دفعه كبيرة لأشخاص اعداد كبيرة سمي افاضة سمي افاضة يعني ما يدفع اثنين ثلاثة في الحج - 00:16:40

اعداد هائلة. طيب. قال فإذا فقتمن من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. المشعر الحرام ما هو؟ مزدلفة هو مزدري. الان هو جبل صغير اقيم عليه مسجد الان. طيب. قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس. هذه - 00:17:10

مسألة هذا القول او هذه الاية فيها خلاف. هنا هو يقول كانت قريش لا تخرج من الحرم لا تخرج من الحرم يقفون على حدود الحرم على مزدلفة ما يذهبون الى عرفات ما يقفون في عرفات ابدا. يقول نحن اهل الحرم ما نخرج من الحرم - 00:17:30 لسنا كسائر الناس امرهم الله بالخروج قال وكان الناس يقفون خارج في عرفات وامرنا هؤلاء ان ليكونوا مع الناس. افيضوا من حيث افاظ الناس لا تمنعوا. هذارأي زين؟ وفيه رأي اخر ان المراد هنا - 00:17:50

افاضة هي الافاضة الى مني. الى مني ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي الى مني الى الجمرة. الى جمرة العقبة هي يوم العيد هذارأي وهذارأي كلها رأيان لكن الذي يظهر الله اعلم هو الرأي الثاني ان المراد - 00:18:10

هنا هي الافاضة الى مني. لماذا؟ لأن الاية تأتي مرتبة. كيف يقول افيضوا الى افيضوا الى المشعر الحرام مزدلفة ثم يقول ثم افيضوا الى عرفات. ما يكون فيه ترتيب لكن لما نقول في الاية يعني - 00:18:30

في ذكر فإذا فضت من عرفات ذكر عرفات فإذا فضت من عرفات ها فاذكروا الله عند المشي الحرام هذى مزدلفة ثم قال ثم افيضوا من المشعر الحرام الى مني ثم افيضوا حيث افاض الناس واذكروا الله على التكبير والتلبية - 00:18:50 لأن بعد التلبية الان يلبون. بعد ما يرمون جمرة العقبة يبدأ التكبير. تقطع التلبية متى؟ عند الرمي تقطع التلبية عند الرمي. في هذه الحالة الذي يظهر والله اعلم ان المراد بها الافاضة الى مني. طيب - 00:19:10

قل فاذكروا الله كذكركم اباءكم هذا واضح انهم كانوا يمجدون ويعظمون اباءهم لانهم اذا اذا رموا جمرة العقبة جلسوا في مني جلسوا في مني الظهر والعصر والمغرب والعشاء بدأوا يذكرون اشياء عن اباءهم واجدادهم ونحن قبيلة كذا ونحن - 00:19:30 قبيلة كذا ونحن عندنا كذا ونحن عندنا شعراء وعندهنا خطباء. وقال الله اذكروا نعمة الله اذكروا الله عز وجل. اذكروا الله في هذه الايام واكثروا من والتهليل والتكبير. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر قال ايام التشريق ايا اكل وشرب وذكر لله. فيشتغل الانسان بالذكر - 00:19:50

ولذلك ابن عمر رضي الله عنه كان يكبر في مني في قبته فيكبر فيكبّر الناس بتكبّيره فترتج مني بالتكبير هذا هو المشروع طيب يقول فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:20:10

الله ذكر عند الناس على قسمين. فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. هذا يطلب الدنيا زين والثاني قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار زين هؤلاء هم الذين - 00:20:30

يطلبون يطلبون حظ الدنيا والآخرة. ما المراد بالحسنة؟ يقول هي النعمة هنا. الدنيا حسنة. الدنيا حسن النعمة ما فسر الحسنة في الآخرة. لأنها ظاهرة. حسنة الآخرة الفوز بالجنة. لكن هناك يعني ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:20:50

هذا فيها اقوال كثيرة للسلف ما المراد بالحسنة في الدنيا؟ قيل النعمة كما ذكر هنا وبعضهم قال يعني يعني على خلاف كثير لكن الارجح ما ورد عن عن الامام الحسن البصري رحمه الله - 00:21:10

ان المراد بالحسنة في الدنيا العلم والعمل. العلم والعمل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة يعني العلم النافع الصالح. هذا هو الذي يرجوه العاقل المؤمن يرجو ان يكون على علم وعلى عمل. وبعضهم يقول حظ - 00:21:30

الدنيا من المال ومن الزواج ومن نحو ذلك. اقوال كثيرة. طيب قال اولئك لهم نصيب ما كسبوا واذكروا الله في ايام معدودات هي

ايام التشريق. هذه هذه الذي امر الله بها. ايام التشريق. اما المعلومات التي ذكرت في - 00:21:50

الحج فهي عشر ذي الحجة. طيب. واصل وقوله الد الخصال اشدهم خصومة. يقال رجل الدج. وقوم لد. والخصام جمع خصم تجمع على فعول وفعال. يقال خصم وخصام وخصوص. اذا تولى اي فارقك سعى في الارض اي اسرع فيها ليفسد - 00:22:10

ويهلك الحرج. يعني الزرع والنسل يريد الحيوان. اي يحرق ويقتل ويخرج. ولبيس نهاد اي الفراش. ومنه يقال مهدت فلانا اذا وطأت له. ومهج الصبي منه ده. مهدته ومهدت فلانا اذا وطأت له. اذا وطأت له. ومهد الصبي منه - 00:22:40

ومن الناس من من يشرى نفسه ابتجاء مرضات الله. اي يبيعها. يقال شريت الشيء بعثه واشترطته وهو وهو من الاضداد. طيب. يقول الد الخصم. الان انت قلت الايات بعد الحج - 00:23:10

اقوله تعالى ومن الناس ومن الناس قوله تعالى بل قبلها قبل من يأنس به ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على ما في نفسه. وهو الد خصم. يعني - 00:23:30

في اشد الخصومة. شديد الخصومة. الد الخصم معناها شديد الخصومة. كما وضح هنا الله سبحانه وتعالي لما ذكر اقسام الناس في الحج ومنهم من يطلب الدنيا ومنهم من يطلب الآخرة. ذكر اقسام الناس في الدنيا. منهم من يريد الدنيا وهم المنافقون - 00:23:50 ويسعون في الارض فسادا. ومنهم من يريد الآخرة وهم المؤمنون الصالحون. هذا معناه ذكر الصنف الاول وهم المنافقون شديد

الخصومة المنافية. اعطوا خصومات اعطوا شدة في الخصومة. قال اذا تولى هذا بالنسبة لكلامه ولسانه - 00:24:10

اقوال سيئة وشديد الخصوم واما بالنسبة لافعاله قال اذا تولى وفارقك ماذا يصنع؟ قال سعى في الارض اسرع فيها ليفسد ويهلك الحرج والنسل. يهلك الحرج الزرع والنسل بهيمة الانعام. النسل الحيوان - 00:24:30

يحرق ويقتل ويفسد في الارض. هذا هنا النص في الاول. قال مأواه جهنم وبئس المهداد قال المهداد يعني الفراش. ارض ممهدة يعني مبسوطة مفروشة. هم. الذي جعلكم الارض فراشا وقال - 00:24:50

في اية اخرى قال والسمان او السماء بنيناها والارض ماء والارض في سورة الداليات فرشناها والارض فرشناها فنعم الماهدون فنعم الماهدون. طيب. ومن الناس من يشرى نفسه ابتجاء مرضات الله هذا - 00:25:10

الصنف الثاني الذين يريدون الآخرة اهل الخير والصلاح والتقوى. طيب ومن الناس من يشي نفسه ابتجاء مرضات الله والله رؤوف الله اخبر بأنه رؤوف بهم وسيرحمهم ويتولى امرهم. طيب ومن الناس من يشرى بنفسه ابتجاء مرضات - 00:25:30

قال يشير ما معناها؟ قد يبيع يبيع. يبيع. يشير في القرآن تأتي بمعنى يشتري وتأتي بمعنى يبيع والاكثر استعمالا يبيع. وشروط بشمن بخس يعني باعوه. باعوه وعشرون الحياة الدنيا ولقد علم لمن اشتراه هذا اشتري. لمن اشتراه في اشتراه وفي شراء - 00:25:50

واضح؟ فالمراد به هنا ومن الناس من يشير اي يبيع يشير نفسه يعني يقدم نفسه يبيعها يقدمها في الجهاد يقدم نفسه ويقدم ماله وهذا تولى الله امره طيب تواصل في السلم الاسلام. وتقرأ في السلم بفتح السين ايضا. واصل السلم والسلم الصلح. فاذا فاذا - 00:26:20

فهو الاسلام والانقياد. قال ولا تقول لمن لمن القى اليكم السلام. اي استسلم اي اسلم وانقاد كافة اي جمیعا هل ينظرون الا ان يأتیهم الله؟ اي هل ينتظرون الى الا ذلك - 00:26:50

يوم القيمة وقضى الامر فرغ منه. كان الناس امة واحدة اي ملة واحدة. يعني كفارا كلهم. مستهم والأسوء الشدة والضراء والبلاء. وزلزلوا خوفوا وارهبا. يسألونك ماذا ينفقون؟ اي ماذا يعطون ويتصدقون - 00:27:10

قل ما انفقتم اي ما اعطيتم من خير اي مال. طيب. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة مثل ما ذكر قال قرأت بقراءتين صحيحتين. السلم والسلم او السلم. السلم والسلب - 00:27:30

زين قال السلمي والسلم بفتح السين السلم ايضا والمعنى واحد اي الاسلام زين؟ قال واصل السلم الصلح. لانه اذا دخل لا

يقاتل. اما اذا كان كافرا لم يدخل في الاسلام يقاتل يقاتل اذا دخل سلم خرج عنه قال فاذا - 00:27:50

اما اصبت شلون نصبت اللام؟ يعني فتحت اللام السلم السلم او السلم بالفتح او الاسلام قال السلم لان هذه اية النساء ولا تقولوا لميت لهن: القـ. الرکم السلم قـ. اوت السلم السلام كما هي قـ. اءة صـ.حـ.حة. السـ.لـ.مـ. بالـ.فـ.تـ.حـ. قالـ. معـ.ناـ.هـ.اـ. الـ.اسـ.تـ.سـ.لـ.مـ. كـ.افـ.ةـ. - 00:28:20

لم يأت من القى اليكم السلام قرأت السلام كلها قراءة صحيحة. السلام بالفتح. قال معناها الاستسلام. كافة - 00:28:20

طيب في سؤال هنا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في الاسلام قال المؤمن يدخل في الاسلام وهو داخل الاسلام. هو في الاسلام. هو مسلم. هو مؤمن اصلا. فكيف يقول الله له يا ايها الذين امنوا ادخلوا - 00:28:50

الاسلام. هو مسلم. هو مؤمن اصلا. فكيف يقول الله له يا ايها الدين امنوا ادخلوا -

في الاسلام. ان تقول للكافر ادخل في الاسلام. المؤمن كيف تقول ادخل في الاسلام؟ من يجيب؟ سبحان الله يا ايها الذين امنوا امنوا.

00:29:10 - ادخاله

يعني تمسكوا وتشبّتوا بالاسلام واستمروا عليه وموتوه عليه هذا معناه يعني لا تترجعوا عنه هذا معناه طيب ممکن يقال ايضاً اعز ارخاماً تم، كما رحمة حمدان، الاسلام نعم اذا خذ شئ دون شئ كله له تعال افتاء من بعض الكتاب احسنت

ارحلوا بالسلام كافة لا، كلمة كافة ممك: ترجع الى . - 00:29:40

من الى الاشخاص ادخل جميعا او ترجع الى الاسلام. ادخلوا فيه كافة في جميع ما يتضمنه الاسلام واضح؟ موب تؤمن في

بشيء وترك شيء. تجد بعضهم يؤمن انه بمثلا يقول لك انا اعتمر واحد واصوم ولا يصلى - 00:30:10

اي نعم. او يصلى مثلا ولا يحج او يصلى ولا يزكي. هذا كله يندرج تحته. طيب هل ينظرون الا ان يأتيهم الله. قال ينظرون يعني

00:30:30 - ينتظرون. هذا جائز ممکن صحيح. الى يوم القيمة. والمؤلف لم يتكلم عن -

يا لله يوم القيمة. والمؤلف معروف على عقيدة السلف. عقيدة صحيحة. هو فسر في في مسائل عقدية سير السلف وهذا المراد

بالإتيان مجيء الله يوم القيمة حقيقة مجيئاً يليق به سبحانه وتعالى وقضى - 00:30:50

امري فرغ منه. قوله تعالى كان الناس امة واحدة ببعث الله النببيين وبمشرين ومنذرين كان الناس امة واحدة على اي شيء؟ على الطاعة ولا على الكفر؟ على الكفر، على الكفرا. هذا الصحيح - 10:31:00

الطاعة ولا على الكفر؟ الكفر؟ على الكفر. على الكفر. هذا الصحيح - 00:31:10

في قول اخر انهم كانوا على الطاعة. على يعني على التوحيد والفطرة. والقول والثاني الذي ذكره المؤلف هنا انهم كانوا على كيف

كانوا على الكفر؟ نقول بعد نزول ادم كان الناس على الایمان. زين؟ ثم بعده بدأ يظهر الشرك - 00:31:30

يعني عشرة قرون من بين ادم ونوح. كله على التوحيد. لم يظهر الشرك فيهم ابدا. ادم وذريته مندوب نزل ادم الى الارض كلهم على التوحيد. وعلى الفطرة. ولم يحدث الشرك الا في زمن نوح. في زمن نوح - 00:31:50

التوحيد. وعلى الفطرة. ولم يحدث الشرك الا في زمن Noah - 00:31:50

لما عظموا الصالحين لما عظموا الصالحين وبدأوا يدعونهم من دون الله. لا تذرن الهمة ولا سواعاً ولا يغوث ويعقو

ونسراً. هذه أسماء رجال صالحين. ظهر الشرك في زمن نوح. فبعث الله نوحاً إليهم يدعوههم - 00:32:10

من التوحيد فهذا معناه كان الناس امة واحدة اي كانوا على الكفر لما جاء دخلوا كفر بعث الله النبئين. طيب قوله تعالى مستهم اليساء والضراء وزلزلوا. ام حسبتم ان ادخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء. دائم تأتي اليساء

والضرار في القرآن. واضح - 00:32:30

فالباس هي الشدة هي الفقر هي الفقر من البأس والضر والبلاء وحين البأس الشدة اي نعم الشدة البأس والضراء. الضراء
الضراء والباساء الفقر ضراء ما حصلنا طبع وزاناها خوفها طبع - 00:33:00

المرص. وابتسامة الفقر. صراء ما يصيّبك. طيب. وريروا حقووا. طيب - ٠٠:٣٣:٥٥

يتسالوك مادا يعطقون؟ مادا يعطون ويتصدقون؟ يعني السؤال هنا من يسألون كيف تتصدق؟ رين؟ يعني هل تتصدق بالغيل ولا بالكثير ولا مادا تتصدق باي شيء؟ ما المادة اللي تتصدق بها فجاء الجواب جاء الجواب من ناحيتين قال ما انفقتم اي ما اعطيتم من

خير فللوالدين الله - 00:33:30

تتصدق؟ ذكر الله أهل الصدقة. قال فللوالدين والأقربيين واليتمامي والمساكين - 00:34:00

مسندی: ذر الله اهل الصدق. دل سیواهیں و اہل ریبیں و ایدلمی و اسنسیں

كيف يتصدق على والديه؟ ها؟ هل يجوز الصدقة على الوالدين؟ نقول الله ما قال تصدق. قالت النفقه على الوالدين واجبة اذا كانوا
محتاجين محتاجين تجب على من عنده قدرة ان ينفق على والديه واجب وعلى - 00:34:20

الاولاد واجبة. وعلى الاخوة والاخوات مستحبة. والوالدين والاقرئين كالاخوة والاخوات والاعمام والعمات والخالات هؤلاء
كلهم ينفق عليهم اذا كانوا محتاجين اذا كانوا محتاجين وللوالدين والاقرئين واليتامى ينفق على اليتيم نقول اذا كان فقيرا لا بد ان
يكون فقيرا. قد يكون يتيم ووارث ملايين. ما نعطيه. تجد - 00:34:40

اسمع احيانا يتيمة توفى زوجها توفى ابوها وليس له الا هذه البنت وعنه مليارات. وهي الان اخذت نصف المليارات لان الان نصف.
طيب او كان ذكرا ولدا اخذ كلها. زين؟ هذا ما يسمى يتيم يعطونه اليتيم المقصود - 00:35:10

من فقد والده او اباه وهو بحاجة الى المال يعطى. واضح؟ واليتامى والمساكين الى اخره طيب نأخذ هذى عشان نقف على على
الثمن طيب كتب عليكم القتال اي فرض عليكم الجهاد. وهو كره لكم اي مشقة. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. اي يسألونك عن
- 00:35:30

القتالي في الشهر الحرام هل يجوز فابل قتالا من الشهر؟ قل قتال فيه كبير اي القتال فيه عظيم عند الله. وتم الكلام ثم قال وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. وخفض المسجد الحرام نسقا على سبيل الله - 00:36:00

فكأنه قال وصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام. وكفر به اي بالله واخرج اهله منه اي اهل المسجد منه اكبر عند الله يريد من
القتال في شهر الحرام. والفتنة اكبر من القتل. اي الشرك اعظم من القتل - 00:36:20

حبطت اعمالهم اي بطلت والميسير عشان نقف عند الثمن. طيب. كتب عليكم القتال. اي فرض كل ذا قتال عليكم الجهاد وهو كره لكم.
كره لكم يعني مشقة. يعني الانسان ومن ما يكره ما فرض الله لكن طبيعته المراد بطبيعة الانسان انه يكره القتال والقتال - 00:36:40
لذلك واضح؟ طيب المراد به كراهية الدين كراهية الشرع؟ لا. كراهية طبيعة الانسان. طيب كتب عليكم القتال. هذى يا جدعان دليل
على فرضية الجهاد. ومجموع الایات زين؟ تدل على ان الجهاد قد يكون حتما فرضا - 00:37:10

ليكونوا ليس بفروض ليس بفروض يختلف له احوال اذا اذا حاصره العدو هذا يكون واجب فرض اذا حاصر العدو البلدة كان
القتال واجبا. اذا اذا كان في في المعركة يعني في الجهاد - 00:37:30

واجبا عليه اه اذا استنفره الامام يكون واجبا. اما الاصل الاصل يعني الخروج الى التغور ليس واجبا على الجميع. ليس واجبا على
الجميع. طيب يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. يقول - 00:37:50

قتال هذا يسمى ماذا؟ شعراها بدا الاشتغال انواع البدن اربعة بدل كل من كل او بعض من كل او بدل اشتغال او او بدل غلط. اربعة.
فهنا المقصود به بدل اشتغال يعني - 00:38:10

ما يشتمل عليه الشهر الحرام لانهم هم ما يقصدون ما يقصدون السؤال عن الشهر الحرام وهم يسألون عن عن القتال في الشهر الحرام
هذا معنى اشتغال يعني اجتماع الشحام على القتال مثل لما تقول انت الان اعجبني اعجبني زيد - 00:38:30
ذكاؤه زين؟ انت تقصد الذكاء؟ الذكاء. الذكاء. ما اشتمل عليه زيد وهو الذكاء. واضح؟ هذا يسمى اشتغال ها اعجبني
عمرو لباسه. اعجبني مثلا خالد خلقه. خلقه بدن. ان تقصد الخلق - 00:38:50

تقصد خالد هذا يسمى يسمى بدء الاجتماع ومثله في سورة في سورة البروج. تعرفون الاية قتل اصحاب النار اصحاب الاخدود الناري
انهم اصحاب النار واضح اخدود النار. النار بدأ الاشتغال. طيب. كتب عليكم اه نعم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه -
00:39:10

يسألونك عن القتال فيه طيب قل قتال فيه كبير هذه لها قصة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية بعث سرية يعني اه
تنتصدى لغير قريش كانت العير هذى بين الطائف ومكة في وادي نخلة - 00:39:40

عيid فيها فيها اربعة اشخاص من قريش. وهذه السرية كان يعني امر عليه صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش وانطلقوا
انطلقوا فتصدوا او يعني صدوا هذه العير بغير قريش وكانوا في اخر شهر جمادى. ودخل عليهم رجب شهر محرم. ولم يعلموا

ظنووا انه ما - 00:40:00

قتلوا اثنين هم كانوا يمكن ثلاثة تقريبا او اربعة قتلوا اثنين واثنين فروا او واحد فر ثم وصل الخبر الى اهل مكة الى قريش. فقالوا محمد يقتل في الشهر الحرام. ومحمد - 00:40:30

الاشهر الحرم بعض الاصحاب ماذا فعلوا؟ فنزلت هذه الاية يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير يعني حرام ما يجوز لكن افعال قريش اشد من هذا افعال قريش ماذا صنعت؟ فيقول هو حرام وهذا خطأ منهم ما وكانوا هم يظنون انه لم يدخل -

00:40:50

شهر حرام يتسم لهم عذر لكن انتم ما هي اعذاركم؟ وماذا صنعتم انتم؟ ولذلك شف قال قل قتالا فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام هذا اشد. صد عن سبيل الله تمنعون الناس من الدخول في في الاسلام. وتکفرون بالاسلام - 00:41:10

وايضا والمسجد الحرام. يقول لماذا جاءت مجرورة المسجد الحرام؟ قال لأن معطوفة على سبيل الله. زين هذا وجه والوجه الثاني أنها معطوفة على الظمير وكفر به والمسجد الحرام. لكن النحات يعني ما ما يعطفونه - 00:41:30

الظاهر على الظمير ولذلك هو خرج من هذه المسألة قال لا ظاهر على ظاهر طيب قال واخرج واهله اهل الحرم منه كمحمد واصحابه. انتم اخرجتموه واخرجوا هلي منه اكبر عند الله - 00:41:50

الفتنة اكبر من القتل. يعني انتم الان فعلتم افعالا سيئة كبيرة. وتأخذون لماذا محمد اخطأ في المسجد الاقصى في في الشهر الحرام اصحابه اخطأوا خطأ لكن انتم تفعلون افعال متعمدين افعال عظيمة طيب والفتنة اشد اكبر من القتل - 00:42:10

اي الشرك والفتنة يدخل فيها الصد عن سبيل الله. يدخل فيها الشرك وايذاء المسلمين كله اشد واكبر من القتل طيب قال حبطة اعمالهم. ما هي الاية؟ ومن يرتد منكم عن - 00:42:30

فيempt وهو كافر. واولئك حبطة اعمالهم. اي بطلت. متى تبطل اعماله؟ اذا مات. هذى مسألة خلافية هل المرتد تبطل اعماله بالردة؟ ولا ان يموت هذا فيه خلاف لأن في اية اخرى من يرتد منكم عن دينه فيempt من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه. في ايات يعني هل يحيط العمل - 00:42:50

بمجرد الردة ومن يكفر بالايام فقد حبط عمله. اذا ارتد حبط هذه الاية هناك اية اخرى مثل الاية معنا الموت. فهل يعني لو جاء شخص الان وتلفظ بالكفر والردة زين - 00:43:20

اكيد انه خلاص ارتد وخرج عن الاسلام. هل اعماله تهبط؟ ولا ما تبطل؟ نقول يعني مثلا لو فرضنا ان انه عاد مرة ثانية للإسلام. وهو قد حج. فعلى الرأي الاول انها تبطل نقول لازم تعيد الحج. لانك الان دخلت في - 00:43:40

من جديد واعمالك الماضية سقطت هذا هذا قول القول الثاني قالوا لا اذا اذا ارتد ومات بطلت اعماله اما اذا ارتد ثم عاد الى الاسلام تعود اعماله. وهذا هو الصحيح. هذا هو الصحيح لان الله قال فيempt وهو لم يempt. طيب بعدها يسألونك عن الخمر - 00:44:00

والمسير نقف عندها عند الاية تسعتاشر ومتين يسألونك عن الخمر والميسير. ان شاء الله نكمل ما توقفنا عند باذن الله والله اعلم -

00:44:20